

## المجذرال



ثلاثي (ج ع د) يشير إلى المتقبُّض والخشونة ،

المجَّعة من المشَّعَر: خلاف المسَّبُّط، أو المقصيرُ منه. أجمع الشعر: شعره غير سبط، ولما مُسَّبَّأ أي مقرقف أطرافه ملتوية على بعضها، وكما يقول العوام (مكرنش).

□ جَّعَد، ككَّرَم،

□ جَّعُودَةٌ وجَّعُودَةٌ، وتَجَّعَد وجَّعَدُهُ، وهو جَّعَدٌ، وهي بهاء (جعدة).

□ وتَرَابِجُ عَد: نَد (رطب).

□ وتَجَّعَد: تَقْبُض.

□ وجَّعِي س جَّعَد وم جَّعَد: غَلِيظٌ. كجَّعَدِ المِي دِي ن.

□ وجَّعَدُ المَقْفَا: لِيَّيم المَحْسَب.

□ وجَّعَدُ المَأْصَابِع: قَصِيرهَا.

□ وجَّعَد جَّعَد: غَيْر أُسِيل.

□ وبيعير جَّعَد: كَثِير الوَبَر.

□ وجَّعَدُ المَلْغَام: مَتْرَائِكُ المَزْبَد.

□ ووجَّعَل جَّعَد: كَرِيم، وبخيل، من المألَافِ المَتضَادَّة، وتدرج عند الأصوليين في باب المشترك.

وأبو جَّعَدَّة وأبو جَّعَدَّة: كُنْيَةُ الذَّنْبِ. وليس له بنت تسمى بذلك؛ قال الكميت يصفه: ومُسَّتَطَّعِمْ كُنْيُ بغيرِ بَنَاتِهِ، \*\*\* جَّعَلَتْ لَهُ حَظًّا  
من الزَادِ أَوْقَرَا

وقال عبيد بن الأبرص:

وقالوا هي المخمر تَكُنَى المَطْلَا، \*\*\* كما الذَّنْبُ يُكُنَى أَبَا جَّعَدَةَ

أَي كُنْيَتِهِ حَسَنَةٌ وَعَمَلُهُ مَنكَرٌ.

□ وبنو جَّعَدَةَ: حَيٌّ، مِنْهُمْ: المَنَابِغَةُ المَجَّعَدِي.

وقال ابنُ فَارِسٍ فِي المَقَابِيِس: المَجِيمُ والمَعِينُ والمَدَالُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ تَقْبُضٌ فِي المَشْيِ. يُقَالُ شَعَرَ جَّعَدٌ، وَهُوَ خِلافُ المَسَّبُّطِ. قَالَ  
المَخْلِيلُ: جَّعَدِي جَّعَدٌ جَّعُودَةٌ، وَجَّعَدَهُ صَاحِبُهُ تَجْعِيدًا.

□ وَأَنشُد:

□ أَقَدْتُ مَتَنِي طِفْلَةً أَمْلُودُ □ \*\*\* □ بِضَاحِمٍ زِيْنَهُ المَتَجْعِيدُ

والمجعدة حشيشة تنبت على شاطئ الأنهار وتجعَّد. واحترار ابن منظور في اللسان في وصفها وتحديد مكان نموها فقال:

□ وَقِيلَ هِيَ شَجَرَةٌ خَضْرَاءُ تَنْبَتُ فِي شَعَابِ المَجِبَالِ بِنَجْدٍ، وَقِيلَ: فِي المَقْبَعَاذِ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: المَجْعَدَةُ خَضْرَاءٌ وَغَبْرَاءُ تَنْبَتُ فِي المَجِبَالِ، لَهَا  
رِعْثَةٌ مِثْلُ رِعْثَةِ المَدِيكِ طَيِّبَةُ المَرِيحِ تَنْبَتُ فِي المَرِيحِ

وتيبس في الشتاء، وهي من المبقول يحشى بها المرافق؛ قال الأزهري: المجعدة بقلة برية لا تنبت على شطوط الأنهار وليس لها رعثة؛

قال: وقال المنزر بن شميل هي شجرة طيبة الريح

خضراء، لها قصب في أطرافها ثمر أبيض تحشى بها الوسائد لطيب ريحها إلى المرارة ما هي، وهي ج هيدة ي ص ل ح عليها المال،  
واحدتها وجماعتها ج عدة؛ وجاء في الموسوعة العربية عنها:

المجعدة [polium Teucrium]: هي نبات مسك الجن وحشيشة الريح، ولها أسماء عديدة منها: مسيكة - جعدة - طرف - مسك الحن أرتالمس  
(بربرية) -

المقصلم (اليمن) الهلال (بصنعاء) حشيشة الريح (لبنان). (معجم أسماء النبات).

المجعدة نبات عشبي معمر يرتفع حوالي 35سم عن سطح الأرض، لونه مخضر يميل إلى الرصاصي أو المضي، سيقانه بيضاء اللون  
وأوراقه متطاولة مشرشرة الحواف مغطاة بشعر ناعم

والأوراق متقابلة، الأوراق غزيرة في أسفل النبات وقليلة في قمته، الأزهار كروية في نهايات الأغصان وهي بيضاء مع بعض الصفرة  
المخضفة. يمتاز نبات المجعدة برائحته العطرية.

وفي الموسوعة العمانية (ج3/926): نبتة عطرية معمرة دائمة الخضرة، لونها أخضر مبيض ويغطيها زغب أبيض وأوراقها بسيطة  
شريطية إلى بيضية الشكل مقلوبة ذات حواف مسننة

..... الخ .

ونقول: المجعدة نبات أظنُّه من الفصيلة الزنبقية، ينبت في الهضاب والجبال والسهول، وتبيّن لي أن المجعدة جنس ينتمي إليه عدد  
من الأنواع المنتشرة في الشام والساحل العماني واليمن

والمباستان وغيرها.

ويمتاز بلذعة حريفة حادة تسبب الإختناق لآكله ما لم يطبخ، ويشترك بهذه الخاصة مع نبات آخر من الفصيلة الزنبقية يُسمّى  
الملوف .

وتسمّى المجعدة في الإمارات بـ(المجعدة) بقلب الجيم ياءً كعادتهم .

وفي بلاد الشام (وحوارن خاصة) تُجفف المجعدة على شكل قلائد وتحفظ لموسم الشتاء حيث يصنع منها نوع طيب من الحساء  
يُسمى (العبيطة أو شوربة المجعدة)

وهو يحضّر من المجعدة المجففة مع اللبن وحبّات العدس والحمص وتُنكّه بالثوم وزيت الزيتون، وتحضفها ثم طبخها يساعد في  
إزالة اللذعة الخائقة منها.

ويسمى الحوارانيون بأهل العبيطة كونهم مشهورين بالعبيطة.

وقد ردّ جدي المرحوم الشيخ فرحان غازي الحريري على من يعيب على الحوارنة أكل العبيطة فقال في قصيدة مشهورة عند السكان  
المحليين:

هذي العبيطة من الطعام المفخر\*\*\*نعم الطعام من اللبن واعشابها

وتؤكل المجعدة بطبخات أخرى منها المجعدة المهلوسة، والكعاكيل، وحرّاق أصبعه، وكشك طناج وغير ذلك من فنون الأكلات الشامية.

والعبيطة كونها طعام طريّ أو مختلط (اللبن والحبوب والمجّعة). أما الكعكيل فجمع مفرده الكعكل، والكعكل من ال(ع ك ل) ويشير الى التجمع والدحرجة أو الدحابير بالملغة العامية، وهي

كرات من الطحين والبيض تقذف في حساء المجّعة.